

المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع التحضيري الأول

جنيف، ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تبادل الآراء بشأن إعداد الوثائق للمؤتمر الاستعراضي الرابع

مذكرة مفاهيمية بشأن الوثائق الموضوعية للمؤتمر الاستعراضي الرابع

مقدمة من رئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع

أولاً - مقدمة

١- سيعتمد المؤتمر الاستعراضي الرابع ثلاث وثائق موضوعية رئيسية هي: (١) وثيقة استعراض تتناول حالة التنفيذ بالتفصيل؛ (٢) خطة عمل أو سلو للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٤؛ (٣) إعلان سياسي. وتوجز هذه المذكرة المفاهيمية الرؤية الأولية للرئاسة بشأن هذه الوثائق الموضوعية فضلاً عن عملية إعدادها والجدول الزمني لذلك. وتعرض المذكرة المفاهيمية كذلك التوجيه بشأن الكيفية التي يمكن بها للدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين المساهمة في العملية.

٢- وستكون عملية إعداد هذه الوثائق عملية جامعة، وكل الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين مدعوون لطرح آرائهم وتحليلاتهم ومساهماتهم في سياق إعداد خطة عمل أو سلو والوثائق ذات الصلة. وتهدف الرئاسة إلى أن تكون الوثائق الموضوعية الثلاث كلها واضحة ومحددة وموجزة. ويتعين أن تركز الوثائق على التحليل العملي الشامل، وأن تسعى إلى الاستجابة للاتجاهات ومواجهة التحديات من خلال إجراءات والتزامات محددة. ومن المهم أن تعبر الوثائق الموضوعية الثلاث عن الحقائق الراهنة والتحديات المتبقية.

ثانياً - استعراض حالة وسير عمل الاتفاقية ("وثيقة الاستعراض")

٣- سيشكل ذلك استعراضاً شاملاً - ولكنه موجز - لحالة وتنفيذ جميع المجالات المواضيعية للاتفاقية، بما في ذلك العالمية، ومساعدة الضحايا، وإزالة الألغام، وتدمير المخزونات، والتعاون والمساعدة، والشفافية وتبادل المعلومات.



٤- وستُنظَّم وثيقة الاستعراض بشكل مواضيعي من أجل ما يلي:

- (أ) تناول التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاقية منذ المؤتمر الاستعراضي الثالث لعام ٢٠١٤، بالتفصيل والتحليل؛
- (ب) تحديد المجالات التي ربما يكون التقدم فيها دون التوقعات؛
- (ج) تحديد ما نشأ منذ عام ٢٠١٤ من تحديات جديدة أمام الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاقية وتحقيق أهدافها؛
- (د) تحديد المجالات التي يمكن القيام بتحسينات فيها من أجل ضمان تنفيذ الاتفاقية بكفاءة وفعالية.

٥- وستركز وثيقة الاستعراض على تحليل الاتجاهات على الصعيد العالمي عوضاً عن إجراء تحليل لكل بلد على حدة، مع السعي إلى بلورة الواقع الذي تواجهه الاتفاقية حالياً والتعبير عنه.

٦- ويرحَّب بقيام الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين بطرح تحليلاتهم بشأن التقدم والتحديات في سياق الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاقية وتحقيق أهدافها في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وتُقدَّم المساهمات عن تنفيذ المجالات المواضيعية الرئيسية للاتفاقية (أي العالمية، والامتثال، ومساعدة الضحايا، وإزالة الألغام، وتدمير المخزونات، والتعاون والمساعدة، والشفافية وتبادل المعلومات) من خلال تناول الأسئلة التالية:

- (أ) ما هو التقدم الذي أحرز في تنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاقية منذ المؤتمر الاستعراضي الثالث؟
- (ب) ما هي المجالات التي كان تقدم التنفيذ فيها أبطأ أو غير كاف؟
- (ج) كيف أعاقَت التغييرات في السياق العالمي تنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاقية بفعالية وكفاءة؟
- (د) ما هي التحديات المتبقية، بما في ذلك التحديات الجديدة، التي تواجهها/ستواجهها الأوساط المعنية بالإجراءات المتعلقة بالألغام في تنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاقية؟

٧- ويتعين أن تركز كل التحليلات المقدمة على تحديد الاتجاهات العالمية الشاملة منذ المؤتمر الاستعراضي الثالث لعام ٢٠١٤، ولكن بإمكانها استخدام أمثلة قطرية إذا كانت مناسبة بشكل خاص لتوضيح اتجاه عالمي. ويتعين أن تكون المساهمات الخطية موجزة وبسيطة في الفهم.

٨- وينبغي تقديم كل الاقتراحات والمساهمات الخطية بشأن وثيقة الاستعراض عبر توجيه رسالة بالبريد الإلكتروني إلى وحدة دعم التنفيذ على العنوان التالي: isu@apminebanconvention.org، مع إرسال نسخة إلى فريق الرئاسة على العنوان التالي: mineban@mfa.no.

ثالثاً- خطة عمل أوصلو

٩- ستستند إلى التحليل الوارد في وثيقة الاستعراض وتشكل استجابة له. وستتناول خطة عمل أوصلو بالتفصيل الإجراءات المحددة التي سيلزم أن تتخذها الدول الأطراف لمواجهة التحديات المتبقية من أجل الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاقية وتحقيق أهدافها خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤. وستستند خطة عمل أوصلو إلى خطط العمل السابقة ولكنها ستسعى إلى بلورة ما استجد من تطورات وتقدم وتحديات. ويُستهدف أن تكون خطة عمل أوصلو واضحة وبسيطة في الفهم. وسوف تتضمن إجراءات محددة يتعين أن تكون قابلة للقياس حيثما أمكن.

١٠- وستتكون خطة عمل أوصلو من فرع تمهيدي، تليه مجالات العمل المواضيعية. ويتعين اعتبار هذا المخطط مؤقتاً، حيث لا يزال من الممكن أن يشير التحليل الوارد في وثيقة الاستعراض إلى ضرورة مراجعة هذا المخطط المقترح.

ألف- المقدمة

١١- ستشتمل المقدمة على الإجراءات الجامعة لكل مجالات تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك على سبيل المثال الشأن الجنساني، وتولي زمام الأمور على الصعيد الوطني، واستخدام الموارد بكفاءة، والإبلاغ المتعلق بالشفافية، إلى غير ذلك.

باء- مجالات العمل المواضيعية

١٢- سيتضمن كل مجال مواضيعي مقدمة بالغة الإيجاز (لتغطية المسائل التي لا يتناولها الفرع التمهيدي فحسب)، تليها إجراءات محددة وملموسة وتنسم إلى أقصى حد ممكن بالقابلية للقياس. وفيما يلي المجالات الرئيسية المرجح إدراجها كفروع مواضيعية:

- العالمية
- مساعدة الضحايا
- إزالة الألغام
- التوعية بمخاطر الألغام
- التعاون والمساعدة
- تدمير المخزونات
- الامتثال

١٣- وتُشجّع الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على تقديم اقتراحات خطية بشأن الإجراءات المتعلقة بفرع أو أكثر من الفروع المواضيعية لخطة عمل أوصلو بما يتماشى مع المخطط المقترح. وتُشجّع الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين أيضاً على اقتراح إجراءات تتعلق بالمسائل الجامعة ذات الصلة بكل جوانب تنفيذ الاتفاقية. ويتعين أن تركز المساهمات على الإجراءات التي تدعم أهداف الاتفاقية، دون تكرار ما هو مذكور في الاتفاقية.

١٤ - ويتعين أن تقترح المساهمات في خطة عمل أوسلو إجراءات محددة وملموسة وتتسم إلى أقصى حد ممكن بالقابلية للقياس، يكون على الدول الأطراف اتخاذها من أجل الوفاء بالالتزامات وتحقيق الأهداف التي نصت عليها الاتفاقية. ويمكن تحديد بعض الإجراءات باعتبارها ذات صلة فقط بمجموعات معينة من الدول الأطراف (أي الدول المتضررة، والدول القادرة على تقديم المساعدة، إلى غير ذلك)، وتحديد بعضها الآخر باعتبارها تنطبق على كل الدول الأطراف. ويتعين أن تكون اللغة بسيطة في الفهم، بما يتيح للقارئ أن يستوعب بسرعة وسهولة جوهر الإجراء المقترح المقرر اتخاذه.

١٥ - وينبغي تقديم كل الاقتراحات والمساهمات الخطية بشأن خطة عمل أوسلو إلى فريق الرئاسة باستخدام عنوان البريد الإلكتروني التالي: mineban@mfa.no.

رابعاً- الإعلان السياسي

١٦ - سيهدف إلى تعزيز وإظهار الالتزام السياسي للدول الأطراف بتنفيذ خطة عمل أوسلو وتحديد التعهد بزيادة جهودها الرامية إلى الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاقية وتحقيق أهدافها في أقرب وقت ممكن.

١٧ - وسيقدم توجيه تفصيلي بشأن المساهمات في الإعلان السياسي في مرحلة لاحقة. ويمكن إرسال أي اقتراحات في هذه المرحلة إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: mineban@mfa.no.

خامساً- الجدول الزمني لإعداد الوثائق

١٨ - سيجري إعداد الوثائق الموضوعية الثلاث في إطار جدول زمني يتيح لوثيقة الاستعراض أن توفر المعلومات لخطة عمل أوسلو، ويتيح لاحقاً لخطة عمل أوسلو أن توفر المعلومات للإعلان السياسي. وبذلك، تهدف الرئاسة إلى مراعاة التواريخ والمواعيد النهائية الرئيسية التالية:

الموعد النهائي لتقديم التحليلات والمساهمات بشأن وثيقة الاستعراض من الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين	٣٠ نيسان/أبريل
تعميم أول مشروع غير رسمي لوثيقة الاستعراض على جميع الدول الأطراف	منتصف أيار/مايو
عقد اجتماعات بين الدورات مع يوم واحد غير رسمي بما يشمل حلقات نقاش مواضيعية من أجل توفير المعلومات لخطة عمل أوسلو والمشروع غير الرسمي لوثيقة الاستعراض	٢٢-٢٤ أيار/مايو
الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الرابع. ستتاح للدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين فرصة تبادل الآراء بشأن المشروع غير الرسمي لوثيقة الاستعراض والمخطط الخاص بخطة عمل أوسلو	٢٤ أيار/مايو

الموعد النهائي لتقديم المساهمات الخطية في خطة عمل أوسلو من الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين	١٧ حزيران/يونيه
تعميم مشاريع الوثائق الخاصة بالاجتماع التحضيري الثاني على جميع الدول الأطراف، بما يشمل: مشروع وثيقة الاستعراض مشروع خطة عمل أوسلو	أواخر تموز/يوليه
تعميم عناصر إعلان سياسي بشكل غير رسمي على جميع الدول الأطراف	أوائل أيلول/سبتمبر
الاجتماع التحضيري الثاني. دعوة الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تبادل آرائهم بشأن مشروع وثيقة الاستعراض، ومشروع خطة عمل أوسلو، وعناصر لإعلان سياسي	١٨ أيلول/سبتمبر
الموعد النهائي لتقديم المساهمات في الإعلان السياسي تعميم المشروع الأول للإعلان السياسي على جميع الدول الأطراف لإبداء تعليقاتها. واستمرار المشاورات بشأن المؤتمر الاستعراضي.	١ تشرين الأول/أكتوبر منتصف تشرين الأول/أكتوبر
